

وزارة التربية الوطنية		الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد
سلسلة 5		
المستوى : 3 ثانوي	الشعب : ع.ط.ح. / ع.د.	المادة : فلسفة

أجب على موضوع واحد فقط:

الموضوع الأول: مقالة فلسفية:

هل تعتقد أن الشروط الفيزيائية و الكيميائية كافية لتفسير ظواهر المادة الحية ؟

الموضوع الثاني: تحليل نص

"إن العالم الرياضي و العالم الطبيعي لا يختلف أحدهما عن الآخر عندما يبحثان عن المبادئ. فكلاهما يستقرئان و يفرضان و يجربان أي يقومان بمحاولات للتحقق من صحة آرائهما . و لكنهما عندما يصلان إلى مبادئهما ، فإن كلا منهما يختلف عن الآخر . و بالفعل فإن مبدأ العالم الرياضي يصبح مبدأ مطلقاً لأنه لا ينطبق على الواقع الموضوعي كما هو موجود بل على علاقات بين الأشياء معتبرة في شروط بسيطة جدا يختارها العالم الرياضي و يخلقها إن صح التعبير في ذهنه . و بما أنه متيقن من أنه ليس ملزماً بأن يدخل في الاستدلال اعتبارات أخرى غير التي حددها، فإن المبدأ يبقى مبدأ مطلقاً، واعياً، مطابقاً للفكر، كما أن الاستنتاج المنطقي استنتاج مطلق و يقيني، فهو ليس في حاجة إلى تحقيق تجريبي بل المنطق يكفي ."

أما وضعية العالم الطبيعي فهي تختلف عن ذلك جد الإختلاف ، فالفرضية العامة التي يصل إليها ، أو المبدأ الذي يعتمد عليه يبقى مبدأ نسبياً و مؤقتاً لأنه يمثل علاقات متشعبة هو ليس متيقناً من الإحاطة بها جميعاً و عندئذ يكون مبدؤه غير يقيني ما دام غير واع و غير مطابق للفكر . و على هذا فإن الاستنتاجات مهما كانت منطقية تبقى دائماً مظنة للشك و عليه فمن الضروري الإستناد إلى التجربة للتحقق من نتيجة هذا الإستدلال الإستنتاجي .

كلود برنار Claude Bernard

المطلوب: حلل النص تحليلاً فلسفياً.